

(3111-5111) كتاب الصيام من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي ومحمد بن ربح وهو التتبي - [00:00:00](#) قال اخبرنا قال اخبرنا الليث وهو ابن سعد حاء وحدثنا قتيبة ابن سعيد وهو الثقفي. قال حدثنا ليث قال عن ابن شهاب هو الزهري وهو محمد بن مسلم قال عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - [00:00:28](#) قال عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد قال الكديد عين جارية على اثنتين واربعين ميلا من مكة - [00:00:53](#) ثم افطر قال وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون الاحداث فالاحداث من امره. هذا كلام الزهري لا تعارض هناك بين صيامه وافطاره عليه الصلاة والسلام في حال السفر - [00:01:19](#) ولعل ابو الوليد ينتبه تقدم لنا فيما سبق انه اه لمن لا يشق عليه الصيام في حال السفر الافضل له ان يصوم. وهذا هو حال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:43](#) واما من يشق عليه الصيام فالافضل في حقه الافطار. نعم ولذا قال عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام في السفر هذا لمن شق عليه والسبب في هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام رأى رجلا قد ظلل - [00:02:02](#) وانه تكذيب اغمي عليه فقال ما بال ما شأنه؟ فقالوا انه صائم قال ليس من البر الصيام في السفر في مثل هذه الحالة لا يكون الصيام بوا قد يكون معصية شق على نفسه ولا يكلف الله نفسا - [00:02:25](#) الا وسعها والمسألة بحمد الله رخصة الافطار فالانسان يفطر اذا شق عليه ذلك نعم وكان افطاره عليه الصلاة والسلام لانه قال سوف تلقون عدوكم واقترب من العدو فدعاهم دعاهم الى الافطار واكد عليهم في الافطار حتى يكون اقوى لهم لو - [00:02:42](#) بماذا؟ لو التقوا بعدوهم وقتلوا الكفار قال حدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي وابو بكر ابن ابي شيبة وهو العباسي وعمرو الناقد وهو محمد بن بكير واسحاق بن ابراهيم هو الحنظلي. قال عن سفيان هو الثوري - [00:03:14](#) عفوا قال عن سفيان هو بن عيينة قال عن الزهري وهو محمد بن مسلم بهذا الاسناد مثله. قال يحيى قال سفيان بن عيينة فلا ادري من قول من هو يعني وكان يؤخذ بالآخر - [00:03:38](#) من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قول الزهري قال حدثنا محمد بن رافع وهو النيسابوري قال حدثنا عبد الرزاق وابن همام قال اخبرنا مع عمر هو ابن راشد - [00:03:55](#) قال عن الزهري بهذا الاسناد. قال الزهري وكان الفطر اخر الامرين وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالآخر فالآخر وتقدم انه انما افطر عليه الصلاة والسلام من اجل الالتقاء بالعدو ومرة اخرى افطر لانه - [00:04:12](#) وقيل له انه شق على الناس الصيام وانهم انما ينظرون اليك وتعلمون شفقة ورحمة بامته صلى الله عليه وسلم قال الزهري فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان - [00:04:38](#) نعم وفتح الله له مكة قال وحدثني حرمة ابن يحيى هو التجيبي قال اخبرنا ابن وهب هو المصري قال اخبرني يونس وابن يزيد قال عن ابن شهاب هو الزهري بهذا الاسناد مثل حديث الليث - [00:05:00](#) قال ابن شهاب فكانوا يتبعون الاحداث فالاحداث من امره ويروونه الناس المحكم ليس هناك ما تقدم نسخ نعم قال وحدثنا اسحاق بن

ابراهيم وهو الحنظل قال اخبرنا جرير هو ابن عبد الحميد الضب قال عن منصور هو ابن المعتمر قال - [00:05:19](#)
مجاهد هو بن جبر المكي قال عن طاووس وابن كيسان قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ عسفان - [00:05:41](#)

وعسفا تبعد عن مكة ستة وثلاثين ميلا قال حتى بلغ عسفانا ثم دعا باناء فيه شراب فشربه نهارا ليراه الناس ثم افطر حتى دخل مكة.
لانه شق على الناس قال ابن عباس رضي الله عنهما فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر من شاء صام ومن شاء افطره -

[00:05:59](#)

قال وحدثنا بكريب محمد بن العلا قال حدثنا وقيع هو ابن الجواح قال عن سفيان هو السوري قال عن عبد الكريم هو ابن مالك الجزري
لعل ابو ناصر ينتبه هو ابن مالك الجزري قال عن طاووس هو بن كيسان قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:06:28](#)
لا تعب على من صام ولا على من افطر لا عتبة ولا عتب لا تعب نعم احسنتم احسنتم لا تعب على من صام ولا على من افطر قد صام

رسول الله صلى الله عليه - [00:06:50](#)

كلما في السفر وافطروا. نعم قال وحدثني محمد بن المثنى هو العنزي قال حدثنا عبد الوهاب هو بن هو بن عبد المجيد الثقفي نعم.

قال حدثنا جعفر وهو ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:07:11](#)

قال عن ابيه محمد ابن علي قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في

رمضان فصام حتى بلغ قراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدر من ماء - [00:07:36](#)

فرفعه فرفعه حتى نظر الناس اليه يريد ان يشعروهم بافطاره ثم شرب فليل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام. فقال اولئك العصاة

اولئك العصاة لانه انما افطر عليه الصلاة والسلام - [00:07:56](#)

نعم شفقة عليهم لانه قد شق عليهم. فمن صام هنا قد خالف السنة فقال اولئك العصاة عليه الصلاة والسلام وكل الخير في اتباعه صلى

الله عليه وسلم قال وحدثناه قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن الدراوردي - [00:08:18](#)

وهو ابن محمد ابن عبيد قال عن جعفر بهذا الاسناد وزاد فليل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت

فدعا فدعا بقدر من ماء بعد العصر - [00:08:43](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن المثنى العنزي وابن بشار العبدي جميعا عن محمد بن جعفر وهو الملقب بهونداو قال ابو

بكر حدثنا غندو عن قال عن شعبته قال عن محمد ابن عبد الرحمن ابن سعد - [00:09:01](#)

قال عن محمد بن عمرو بن الحسن قال عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان الرسول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ضل عليه فقال ما له - [00:09:21](#)

قالوا رجل صائم فقال عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال

حدثنا ابي قال وهو معاذ بن معاذ قال حدثنا شعبة قال عن محمد بن عبد الرحمن وهو ابن - [00:09:41](#)

قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب يحدث انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول رأى رسول الله

صلى الله عليه وسلم رجلا بمثله - [00:10:06](#)

وحدثناه احمد بن عثمان النوفلي قال حدثنا ابو داود والطيايسي قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج بهذا الاسناد نحوه وزاد قال

شعبة وكان يبلغني ان يا ابن ابي كثير انه كان يزيد في هذا الحديث وفي هذا الاسناد انه قال عليكم برخصة الله - [00:10:21](#)

الذي رخص لكم. قال فلما سألته لم يحفظه نعم فما ثبتت هنا هالزيادة والله اعلم قال نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق

- [00:10:48](#)